والامر والمصدر منه وكذا امر الثلاثي كاخش وامض وانفذا ۝

ش تعرف همزة الوصل من همزة القطع بكونها اول فعل ماض زائد على اربعة احرف او مصدره او الامر منه كانجلى انجلاء وانجل واستخرج استخراجا واستخرج وبكونها اول الامر من فعل ثلاثي ولا تثبت الا فيما سكن ثاني المضارع منه كاضرب واشكر واعلم علاف عن وهب وعج ورد ۝ ص وفي اسم است ابن ابنم سمع وابنين وامر وتانيث تبع

وايمن همز كذا ويبدل ۝ مدا في الاستفهام او يسهل ۝

ش يبنى وابل بعض الاسما على السكون تشبيها له بالفعل في الاعلال فاحتاج في الابتدا به الى همزة الوصل وذلك محفوظ في عشرة اسما وهي اسم واست وابن وابنم وابنة واثنان واثنتان وامرؤ وامراة وايمن في القسم وعند الكوفيين ان همزة ايمن همزة قطع وهو جمع يمين وما ذهبوا اليه يشكل بحذف همزته في الوصل وتصرفهم فيه بالحذف وغيره على اثنتي عشرة لغة وهي ايمن وايمن وايمن وام وام وام ومن بضم الميم وفتحها وكسرها ثم بسكون النون ومحذوفها ومثل هذا التصرف لا يعرف في شي من الجموع واما الحروف فلم يرد في شي منها همزة الوصل الا لام التعريف فانها بنيت على السكون لانها ادور الحروف في الكلام فاذا ابتدى بها فلا بد من الهمزة وجعلوها مفتوحة كهمزة ايمن في الاعرف ايثار للخفة وما عداهما فهمزة الوصل منه مضمومة ان ضم ثالثه ضمة اصلية نحو استخرج واخرج وانطلق ومكسورة نحو اضرب واذهب واستثنوا ما لم يعرض لثالثه ضمة كسرة نحو اغزي فيجوز فيه كسر الهمزة وضمها والضم هو المختار لان الاصل اغزوي ~~فيجوز فيه الهمزة~~ ولما كانت الهمزة مع لام التعريف مفتوحة لم تحذف مع همزة الاستفهام لئلا يلتبس الخبر بالاستخبار الوجهان ان يبدل الفا نحو الذاكرين حرم وقد تسهل كقول الشاعر ۝

االحق ان دار الرباب تباعدت او انبت حبل ان قلبك طائر

الابدال

الابدال ۝

ص احرف الابدال هدات موطيا ۝ فابدل الهمزة من واو ويا ۝

اخرا اثر الف زيد وفي ۝ فاعل ما اعل عينا ذا اقتفي ۝

ش الحروف التي تبدل من غيرها ابدالا شائعا تسعة مجموعة في قوله هدات موطيا هدات بمعنى سكنت وموطيا اسم فاعل من اوطات الرجل اذا جعلت له وطيا وطيا الا انه خفف بترك ابدال الهمزة لانفتاحها وانكسار ما قبلها وما عدا هذه الحروف التسعة فابداله شاذ كقولهم في اصيلان اصيلال وفي اضطجع الطجع وفي الرفل وهو الوبر الزغب ذفل وقد سعرت الشاة اذا اخرج لبنها كالمعز اعرب واما مطرد في لغة قليلة لا تمس الحاجة الى استعمالها كقول بعضهم في نحو سطر صطر وكابدال الاخيرين في الوقف الجيم من اليا المشددة او المخففة كقول الراجز ۝

يا رب ان كنت قبلت حجتج ۝ فلا يزال شاحج ياتيك بج ۝ اقمر نهات ينزي وفرتج ۝

والذي لم يذكر في هذا المختصر قوله فابدل الهمزة من واو ويا اخرا اثر الف زيد يعني ان الهمزة تبدل من كل واو ويا تطرفت بعد الف زائدة نحو دعاء وسماء وبناء وظباء الاصل دعاو وسماو وبناي وظباي فتحركت الواو واليا بعد فتحة مفصولة بحاجز غير حصين وهو الالف الزائدة وانضم الى ذلك انهما في مظنة التغيير وهو الطرف فقلبا الفا كما اذا تحرك وانفتح ما قبلهما نحو دعا ورمى فالتقى ساكنان لا يمكن النطق بهما فقلبت ثانيهما همزة لانها من مخرج الالف فظهرت الحركة التي كانت لها ولو كانت الالف غير زائدة فلا ابدال لانه لم يعل لان وذلك نحو اية وراية وكذا لو لم يتطرف الواو ولا اليا كتعاون وتباين والابدال المذكور يختص بما التانيث العارضة كابيه ومنها نحو بناوة وبناة فان بنيت الكلمة على التانيث لم يكن لما قبلها حكم الطرف وذلك نحو اداوة وهراية وقالوا اسقى رماش فانها شقاية لانه لما كان مثلا لا امثال الاخير اشبه ما بني على هذا التانيث

Copyright © King Saud University